

# شرح نصيحة حماد بن ألمين المجلسي الشنقيطي لابنه - المجلس الأول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فهذه مدارسة لمنظومة رشيقه المبني جديدة في المعنى تفيض بالنصح والتذكير والهداية والتبيير ضمنها ناظلها النصائح الغالية - [00:00:01](#)

والمواعظ العالية والأخلاق الفاضلة والآداب الكاملة اذا نظرت فيها علمت ان مثلها لا يترك بلا مدارسة. يكاد كل بيت فيها ان يكون حكمة مستقلة فهي من خير الوصايا وابلغه يقولون - [00:00:24](#)

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بليبي وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بليبي وانت الان قد رزقك اللهنبي من يؤتيك نصحه فما عليك الا ان تحتفي بنصحه - [00:00:46](#)

وان تقبل عليه وهذا منظومة هي نصيحة العلامة السياري الشيخ حماد ابن امين هكذا ينطق اسمه اهل قطره بفتح الهمزة واللام هو الشيخ حماد بن امين المجلسي الشنقيطي وقد كان على قدر عاد من المعرفة بالعلوم الشرعية - [00:01:06](#)

ولا سيما السيرة والآداب والأنساب وقد كانت له في هذه العلوم يد الطولى يظهر هذا لمن نظر في شرحه على عمود النسب وشرحه على عموم الغزوات وهذه النصيحة دليل ناطق على رفعة ادبه - [00:01:31](#)

صلاح نفسه توفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائتين والف نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على اللهم اغفر ومشايخه ولوالديه وللحاضرين وللمسلمين احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله - [00:01:49](#)

نصيحة من والد حسيبيك ثم الآداب وان تبر اما وابي والذي منه تناول المفخرة قال الزبير من اراد الاثر وكل من سمع عليك تكرمه وكل من صبر عنك ترحمه ولا تكون على المواري فاحشة واحذر على الحقير ان بارك الله فيكم - [00:02:15](#)

ادا احسنت احسنت بارك الله فيكم رحمه الله بني ان البر شيء هين دونك من هدى الذي ابينه نصيحة من وارد حفي بك هديت الرشد من بني بني لابني باتصالى المتكلم بالاسم - [00:03:04](#)

يجوز فيها بني بالكسر وبني بالفتح وقد قرأ بهما في المتواتر قد يكون الناظم اراد الابن حقيقة فهو يوجه النصيحة لاحد ابنائه او ادعاء بقصد الاستعطاف وقبول النصيحة فهو يوجهها لبناء المسلمين - [00:03:25](#)

بني ان البر البر اسم جامع للخير شيء هين وخفيف سهل دونك اي تقال في الاغراء اسم فعل امر بمعنى خذ دونك منه ذا الذي ابين خذ هذا الذي اوضحه لك - [00:03:45](#)

نصيحة نصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الخير لمنصوح له وارشاده الى مصالحه من والد حفيبي بك. اي مبالغ في اكرامك والعناية بأمرك ومنه قوله تعالى انه كان بي حفيها هديت وفقت - [00:04:04](#)

هديت الرشد من بني الرشد الصلاح وهو ضد الغي والضلال الناظم رحمه الله تعالى هنا ينصح لابنه وهو اشتق الناس عليه فهو حقيق بان يمنحه افضل ما يعرف ويتحفه بباب عقله وصفو رأيه - [00:04:26](#)

وبامتثال نصيحة الوالد الشفيف تحصل لابني السعادة والحياة الطيبة والنصح من سنة الانبياء والمرسلين اخبرنا الله تعالى عن نوح عليه السلام انه قال لقومه ابلغكم رسالت ربى وانصح لكم وان هود عليه السلام ابلغكم من سؤالات ربى وانا لكم ناصح امين - [00:04:46](#)

عليه السلام انه قال لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم وعن شيب عليه السلام انه قال لقد ابلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم وهو من سنة من سار على نهجهم من العلماء والصالحين - [00:05:07](#)

مؤمن ال فرعون قال اني لك من الناصحين وفي صحيح مسلم عن تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة عماد الدين وقوامه النصيحة - [00:05:22](#)

سار على ذلك العلماء ابو الويلد البادي له نصيحة لوالديه ذكر فيها لهاها انه لا احد انصح الوالد من والده ابو حامد الغزالى له نصيحة لاحظ طلبه المتقدمين اسمها ايها الولد - [00:05:38](#)

وابن الجوزي له نصيحة كتبها لابنه اسمها لفتة الكبد في نصيحة الولد ابو اسحاق نصح لابي بكر قليل هو ولده وقيل بل كولده في الشفقة عليه نصح له في التائبة التي مطلعها تفت فؤادك الايام فتا وتنحت اسمك الساعات نحتا - [00:05:58](#)

وفيها قول ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت وفيها قوله وان اهملتها ونبذت نصحا وملت الى حطام قد جمعت فسوف تعاض من ندم عليها وما تغنى الندامة - [00:06:27](#)

وفي قوله بني او بني ان البر شيء هين طب مين وهو ان يذكر الشاعر في شعره شيئا من شعر غيره مع التنبيه على انه لغيره ان لم يشتهر عند البلاغ - [00:06:46](#)

ودون تنبيه ان كان مشهورا وقد اخذه من قول راجس بني ان البر شيء هين المنطق اللين والطعم المنطق اللين والطعم وهو من شواهد العروضيين على الاكفاء عيب من عيوب القوافي - [00:07:05](#)

وهو اختلاف حرف الروي مع قربه في المخرج نون نون والتعقيم ميم وشمر الى مكارم الاخلاق صالح الاعمال من النفاق. يبحث الناظم رحمه الله تعالى هنا في هذا البيت على امرين. الاول التشمير للتحلي بالاخلاق الكريمة - [00:07:26](#)

والجد في تحصيلها والثاني الاخلاص لله رب العالمين الدين كله خلق كما يقول ابن القيم. فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا اخرجه ابو داود والترمذى وقال حسن صحيح وقوله صلى الله عليه وسلم انا بعثت لاتتم صالح الاخلاق. وفي رواية مكارم الاخلاق اخرجه احمد والبخاري في الادب المفرد والحاكم وصححه الالباني - [00:08:04](#)

وحسن الخلق يكون مع الله تعالى بامتثال شرعيه. وبذل الجهد في تحقيق العبودية. ويكون مع الخلق وقد وصفه ابن مبارك بقوله هو بست الوجه وبذل المعروف وكف الاذى و مما يحمل العبد على التحلي بالخلق الحسن ان ينظر فيما ورد في فضله - [00:08:28](#)

لن تجد شيئا اتقل في ميزانك يوم القيمة من حسن الخلق قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اتقل في الميزان من حسن الخلق اخرجه ابو داود والترمذى وصححه الالباني - [00:08:54](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم اخرجه ابو داود وصححه الالباني وقد جلس ابن مسعود في السوق مرة بيتاع طعاما ثم طلب الدراهم وكانت في عمامته - [00:09:11](#)

فوجدها قد حلت فقال لقد جلست وانها لم يعي فجعل اصحابه يدعون على من اخذها ويقولون اللهم اقطع يد السارق الذي اخذها اللهم افعل به كذا فقال عبد الله اللهم ان كان حمله على اخذها حاجة فبارك له فيها - [00:09:31](#)

وان كان حملته جراءة على الذنب واجعله اخر ذنبه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فقال صلى الله عليه وسلم اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة - [00:09:53](#)

اخرجه ابو داود وصححه الالباني واولى الناس بحسن الخلق طلبة العلم فانهم القدوة لغيرهم والعلم ان لم تكتنفه شمائل تعليه كان مطية الاخفاق لا تحسين العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاف. اي بتصنيب وافر من الخير والصلاح - [00:10:10](#)

البيتان لحافظ إبراهيم يقول في قصيده هذه اني لتطربني الخلال كريمة طلب الغريب باوبة وتلاقي وتهزني ذكر المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق. يقول فإذا رزقت خلية محمودة فقد اصطفاك مقسم الارزاق - [00:10:34](#)

والثاني مما حث عليه الناظم تحقيق الاخلاص لله رب العالمين قال رحمة الله خالص الاعمال من النفاق والمعنى شمر حال كونك

مصاحباً للخلاص في كل ما تفعل وحقيقة الالام توحيد المراد فلا يزاحمه مراد ثانٍ - 00:11:00

حقيقة اخلاقي توحيد المرأة. فلا يزاحمه مراد ثانٍ وهو تصفيه القلب من ارادة غير الله تعالى. العلم آآ العمل صورة والخلاص روح كما يقول ابن الجوزي اذا لم تخلص فلا تتعب - 00:11:20

لو قطعت سائر المنازل لم تكن حاجة الا بشهود الموقف والزم طلاب العلم بالخلاص لكي ترى مناهج الخلاص من طلب العلم للعمل كسره العلم وابكاه على نفسه ومن طلب العلم للمدارس والافتاء - 00:11:39

والفخر والرياء تحامق واختال واذرى بالناس واهلك العجب. ومن قذته الانفس قد افلح من زكاها وقد خوى من دساها قاله الذهبي في السير والنية يجعل وجهاً لله خالصة ان البناء بدون الاصل لم يقم. ومن يكن ليقول الناس يطلبها - 00:11:59

اخسر بصفته في موقف الندم به يبتغي الدنيا فليس له يوم القيمة من حظ ولا قسمين واول من تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة رجال تعلم العلم ليقال عالم وقد قيل - 00:12:24

ورجل اتفق ان يقال جواه. وقد قيل ورجل قاتل ليقاتل ليقال شجاع. وقد قيل حديث قد قيل بعيد ليقال ادهش كل عاقل ذاك المال يذكر ان ملكاً كان يحب المحمدة والرفعة في قلوب الخلق - 00:12:42

امر ببناء مسجد ونهى ان يشارك فيه احد فلما قرب تمامه امر ان يكتب اسمه بخط كبير على المسجد لانهم يحبون الذكر ما بناه الا لهذا الا ليذكر فنام مرة - 00:13:02

ورأى في المنام اسمه يمحى ويكتب اسم امرأة فدعا من يعبر له رؤياه فقالوا هذه اضعاف احلام ثم رأى الرؤيا نفسها ثانية وثالثة يعني رأى اسم المرأة يكتب فامر بان يؤتى بالمرأة التي رأى اسمها يكتب على المسجد فبحثوا فوجدوا امرأة بهذا الاسم فاوتي بها - 00:13:18

فقال لها الم انهى عن المشاركة في البناء فقالت لم اشارك الا اني رأيت الدابة التي تحمل البينة مادة عنقها الى دلو ماء تريد ان تشرب تقربت الدلو منها لتشرب وما زدت على ذلك - 00:13:47

فكان في الرؤيا اشارة الى ان عملها هو المرضي دون عمله وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء تمامه الحديث ان الله تعالى يقول للمرأين يوم القيمة اذا جزي الناس باعمرهم يقول لهم اذهبوا - 00:14:06

الى الذين كنتم تراوون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء اخرجه احمد وصححه الالباني يعني من هذه الاعمال التي يتطلب فيها الالام طلب العلم طلب عبادة والعبادة لا تقبل الا اذا كانت خالصة لله سبحانه وتعالى - 00:14:29

وبقدر صلاح نيتك تكون قوتك في طلب العلم. اذا صلحت نية المتعلم وهبه الله قوة لا تدرك بالأسباب الظاهرة ووجد من نفسه نقصا في هذا الباب فليحسن سياسة نفسه وليجعل بمداواتها - 00:14:50

بان لا يسري هذا الداء فيه حتى يغلب عليه فتتعرّض مداواة النفس وببوابة الالام بل بوابة تحقيق كل عبودية صدق الاستعانة بالله تعالى والتضرع اليه ايak نعبد واياك نستعين لن تتحقق العبودية لله تعالى - 00:15:13

الا بالاستعانة به الادب الادب ثم الادب وهو ان تبرأ ان تبرأ اما وابا الادب نصر ادب يأدب اذا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو ادم فهو في الاصل الدعوة الى الطعام - 00:15:34

والاطعام مرتبط بخصلة عظيمة هي الكرم. لذا اطلق الادب بعد ذلك على كرم الالام قال ابن القيم حقيقة الادب استعمال الخلق الجميل وقال حافظ ابن حجر استعمال ما يحمد قوله وفعلا - 00:15:57

الادب الادب مفعول به ل فعل مخدوف وجوبا تقديره الزم والادب الثاني توكيده اللفظي ولما كان الادب واسع المعنى شرعا ناظم ويسلل بعضاً ما يندرج تحت الادب. وابتداً بذكر بر الوالدين - 00:16:18

وهو الاحسان اليهما وادخال السرور عليهما وحق الوالدين اعظم الحقوق بعد حق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد قرن الله حقهما بحقه. فقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:16:39

وقال تعالى ان اشكر لي ولوالديك وجعله النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الجهاد في سبيل الله واحبر صلی الله عليه وسلم ان رضا الله حاصل للعبد ان رضي عنه والداه - [00:16:52](#)

وان سخطه تعالى حال بالعبد اذا اسخط والديه قال صلی الله عليه وسلم رضا رب في رضا الوالد. واسخط رب في سخط الوالد.  
اخرجه الترمذی وصححه الالباني والعقوق من كبار الذنوب - [00:17:08](#)

ومن اكبر الكبائر في الصحيحين من حديث ابی بکر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا انئكم باکر الكبائر  
قالها ثلاثة قال قلنا بلی يا رسول الله - [00:17:23](#)

الاشراك بالله وعقوق الوالدين. الحديث وضابط عقوق الوالدين صدور ما يتأنى به الوالد من ولده من قول او فعل تأذيا ليس بالهين  
عرفا صدور ما يتأنى به الوالد من ولده من قول او فعل تأذيا ليس بالهين عرفا - [00:17:39](#)

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم قال نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من  
هذا؟ فقالوا هذا حارثة ابن النعمان وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر - [00:18:02](#)

وكان ابر الناس باسمه اخرجه احمد والنسائي في الكبیر وصححه الالباني وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه وعن امه مضرب المثل في  
بره باسمه فكان اذا مر عليها في دخوله او خروجه يقف على بابها ويقول السلام عليك يا امتهان ورحمة الله وبركاته - [00:18:22](#)

واحق الناس بالسلام الكامل الى وبركاته هي الام فتقول وعليك السلام يا بني ورحمة الله وبركاته فيقول رحمك الله كما رببتي  
صغيرا فتقول وانت فجزاك الله خيرا ورضي عنك كما بررتني كبيرا. كما بررتني كبيرا - [00:18:47](#)

اخرجه البخاري في ادب مفرد وحسن اسناده الالباني هذه حالمهم في بره فكيف حالك انت؟ هناك اشياء يسيرة لا تتطلب شيئا. لكنها  
تملا قلب الوالدين بالسرور والفرح تعاهدهما بالرسائل الجميلة کم يجلس الواحد منا يكتب لصاحبه - [00:19:09](#)

ما يضر احدنا ان يرسل رسالة دعاء لوالديه كل يوم ويسمعه وان يسمعهما الكلام الجميل. متى اخر مرة اهديت فيها لوالديك؟ من لا  
خير فيه لوالديه فلا خير فيه للناس - [00:19:31](#)

احق الناس بالاكرام ولبعض الشعراء قصيدة عذبة يروي فيها قصة خيالية لغلام طائش استجاب لاغواءات المالي مقابل التضحية  
بحياة امه التي ظلت رحيمة به في حياتها وبعد مماتها يقول اغرم روئي يوما غلاما جاحلا - [00:19:46](#)

بنقوده حتى ينال به الوتر قال ائتنی لفؤاد امك يا فتى ولک الدراما والجوهر والدرر. فمضى واغرز خنجرا في صدرها والقلب  
اخرجه وعاد على الاثر لكنه من فرط سرعته هوی - [00:20:14](#)

تدحرج القلب المعذب اذا اثر ناداه قلب الام وهو معفر ولدي حبيبي هل اصابك من ضر؟ فکأن هذا الصوت رغم حنوه غضب السماء  
على الغلام قد انهمر. ورأى فظيع جنایة لم يأتها احد سواه منذ تاريخ البشر. وارتدى نحو القلب - [00:20:32](#)

يغسله بما فاضت به عيناه من سير العبر. ويقول يا قلب انتقم مني ولا تغفر فان جريمتي لا تغتفر. والسل خنجره طعن صدره طعنا  
طعنا طعنا سبیقی عبرة لمن اعتبر. ناداه قلب الام کف يدا ولا تذبح فؤادي مرتين على - [00:20:54](#)

يدکر ان رجلا رکبه شیطانه فاراد ان يتخلص من امه خاصة بعد كبرها واختلافها مع زوجته فحملها وذهب بها الى فلاك يکثر فيها  
الذئاب ووضعها هناك ورجع وهو في طريق رجوعه عاد اليه عقله. فقال ما الذي فعلته - [00:21:14](#)

فذهب يركض جهة امه فلما رآها من بعيد غطى وجهه بشوبه من حياته منها فلم تعرفه وقالت يا رجل ادرك ابني فانه ذهب في  
هذا الطريق وانا اخاف ان تأكله الذئاب - [00:21:35](#)

تقول هذا وهي تعلم انه ما اتى بها هنا الا ليتخلص منها والبر باق بعد موت الوالدين او احدهما وقد سأل النبي صلی الله عليه وسلم  
رجل فقال يا رسول الله هل بقي منبر والدي والدي شيء ابرهما به بعد موتهما - [00:21:54](#)

هل بقي من بر والدي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهم والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا  
توصل الا بهما واکرام صديقهما والحديث ان كان في اسناده ضعف - [00:22:13](#)

الحديث اخرجه احمد وابن ماجة احمد وابو داود وابن ماجة. في اسناده ضعف الا ان معناه صحيح ويقصاري ابيات في الحث على

زيارة الوالدين بعد موتهما وتنسب لغيره يقول اليك وقف على قبريهما - 00:22:32

فكأنني بك قد نقلت اليهما لو كنت حيث هما وكانت بالبقاء زاراك حبوا لا على قدميهما انسىت عهدهما عشية اسكننا دار البلاء وسكنت في داريها ما كان ذنبهما اليك وانما من الود من نفسيهما - 00:22:49

كانا اذا ما ابصرنا بك علة جزعا لما تشوو وشق عليه ما كانا اذا سمعا اينك اسبلا دمعيهم اسفا على خديهم وتمنى يا لو صادف لك راحة بجميع ما يحييه ملك يديهما - 00:23:09

لتلحقنهم غدا او بعده حتما كما لحقاهم ابويهما ولتندمون على فعالك مثلما ان دماهما ايضا على فعليهم بشراك ان قدمت فعلا صالحها وقضيت بعض الحق من حقهما فاحفظ بني وصيتي واعمل بها. فعسى تناول الفوز من برین - 00:23:25

والعم والعمة والاخ الكبير والشيخ ان الشيخ بالبر جديد حتى هنا على امررين الاول البر بالعم والعمة والاخ الكبير والعم هنا معطوف على قوله اما في قوله وهو ان تبر اما وابا - 00:23:46

والثاني البر بالشيخ اما الاول فهو راجع الى صلة الرحم وهو الاحسان هي الرحم بايصال ما امكن من الخير اليهم ودفع ما امكن من الشر عنهم وقد تكاثرت الدالة في وجوب صلة الرحم والتحث عليها فصلة الرحم عالمة الایمان بالله واليوم الآخر - 00:24:03

قال صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واحبر صلي الله عليه وسلم ان من وصل رحمه وصله الله برحمته ولطفه واحسانه - 00:24:21

قال صلي الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها والثاني هو البر بالشيخ. قال والشيخة ان الشيخ بالبر يدبر - 00:24:36

واهل العلم لهم حق عظيم على الامة. وقد نقل ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال الشيخ والمعلم والمؤدب اب للروح والوالد ابو الجسم نشاهد هذا في القرآن - 00:24:55

اه في قراءة ابي ابن كعب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وشاهده في السنة قوله صلي الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم اخرجه ابو داود - 00:25:10

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحسنه الالباني. فالعلماء لهم حق عظيم على الامة اثبتته الشريعة وامررت برعايته قال والحال لك فيه من كفاية او اليه ابويه الاية هو الذي تناول منه المفخرة. قال الزبير من اراد الاثر - 00:25:25

حت الناظم رحمه الله تعالى هنا على بر الحال واكرامه وذكر انه يكفي من الحث على البر به كونه يعتبر ابى وقد عرفت عظيم حق الاب. والسدل الناظم بقوله تعالى فلما دخلوا على يوسف او اليه ابويه - 00:25:50

بهذه الاية ما وجه الاستدلال بها قال او اليه ابويه يقولون انه احسنت بارك الله فيكم. ادوي الاستدلال بها. اه ما عليه جمهور المفسرين المقصود ابوه وخالته وقد فسر الاية بهذا من السلف السدي وابن زيد - 00:26:10

قالوا لان امه كانت قد ماتت قديما اه والقول الاخر في تفسير الاية قال قاله محمد بن اسحاق او اليه ابويه قال امه واباه. ورجحه ابن جرين الطبرى وابن كثير ووجهه انه حمل للاية على المعهود في استعمال الناس للابوين - 00:26:37

قالوا ولم يقم دليل على موت امه وظاهر القرآن حياتها لكن الذي عليه جمهور المفسرين هو ان المقصود الاب والخالة ان المراد بالابوين في الاية الاب والخالة ويدلني هذا المعنى الذي ذكره الناظم وفي البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام - 00:26:57

وروى ان النبي صلي الله عليه وسلم قال انما الحال والد اخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق لكن الثابت ما في البخاري وذكر في البيت الثاني ان الحال هو الذي ينال منه ما يفتخر به من الخصال الجميلة والاخلاق النبيلة - 00:27:22

لان المرأة غالبا انما تلد مثل اخيها سيكون الولد كحاله وقوله قال الزبير من اراد الاثر يشير به الى قوله في ابنه عبد الله مقدمه من افريقيه وكان قد ابلى في فتوحات افريقيا - 00:27:39

بلاء حسنة الزبير من اراد ان يتزوج امرأة فلينظر الى ابيها و أخيها فانما تأتيه باحدهما من اراد ان يتزوج امرأة فلينظر الى ابيها و أخيها

فان ما تأثيـه باـحدـهـما وـالـمعـرـوفـ فيـ كـتـبـ التـارـيخـ - 00:27:56

نـسـبةـ هـذـاـ القـوـلـ الىـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ الـزـبـيرـ قـالـ وـالـلـهـ لـكـأـنـيـ سـمـعـ كـلـامـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ وـذـكـرـهـ فـيـكـونـ قـوـلـ النـاظـمـ  
قالـ الـزـبـيرـ ايـ نـاقـلاـ الصـدـيقـ فـهـوـ مـنـ مـنـقـودـهـ لـاـ مـنـ قـوـلـهـ.ـ وـقـوـلـهـ الـاـثـرـ يـرـيدـ بـهـ اـكـمـلـ الـاـثـرـ - 00:28:15

وـكـلـ مـنـ سـمـعـ عـلـيـكـ تـكـرـمـهـ وـكـلـ مـنـ صـغـرـ عـنـكـ تـرـحـمـهـ.ـ اـمـاـ روـيـتـ قـدـمـاـ وـحـدـيـثـاـ وـلـاـ تـزالـ اـمـتـيـ حـدـيـثـاـ؟ـ كـلـ مـنـ سـمـعـ اـرـتـفـعـ عـلـيـكـ تـكـرـمـهـ  
وـكـلـ مـنـ صـغـرـ عـنـكـ تـرـحـمـهـ اـمـاـ روـيـتـ هـذـاـ اـسـتـفـهـاـمـ تـقـرـيـرـيـ كـأـنـهـ يـقـولـ لـكـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـسـاوـيـ اـلـيـهـ سـائـرـ عـنـ الـجـمـيعـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ  
مـعـلـومـاـ عـنـكـ - 00:28:36

كـمـاـ روـيـتـ نـقـلـتـ قـدـمـاـ قـدـيـماـ فـيـ وـقـتـ بـعـيـدـ اوـ حـدـيـثـةـ فـيـ وـقـتـ قـرـيـبـ وـبـيـنـهـماـ طـبـاقـ وـمـنـ الـمـحـسـنـاتـ الـمـعـنـوـيـةـ وـلـاـ تـزالـ اـمـتـيـ حـدـيـثـةـ  
الـحـدـيـثـ فـيـ اـخـرـ الـبـيـتـ بـمـعـنـىـ الـخـبـرـ الـذـيـ اـضـيـفـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـبـيـنـ حـدـيـثـ فـيـ الشـطـرـ الـأـوـلـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ الـشـطـرـ  
الـثـانـيـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـدـيـعـ لـلـجـنـاسـ - 00:28:56

الـجـنـاسـ تـشـابـهـ الـلـفـظـينـ فـيـ التـلـفـظـ مـعـ اـخـتـلـافـهـماـ فـيـ الـمـعـنـىـ الـحـسـنـاتـ الـلـفـظـيـةـ وـهـوـ جـنـاسـ تـامـ وـلـاـ زـالـ اـمـتـيـ يـشـيرـ بـهـ اـذـاـ لـاـ تـزالـ اـمـتـيـ  
بـخـيـرـ مـاـ دـامـ صـغـيرـهـاـ يـوـقـرـ كـبـيرـهـاـ.ـ وـكـبـيرـهـاـ يـرـحـمـ صـغـيرـهـاـ - 00:29:20

ذـكـرـهـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ بـغـيـتـ الرـاغـبـينـ.ـ فـيـ شـرـحـ هـذـاـ النـصـيـحةـ وـلـمـ اـقـفـ عـلـيـهـ مـسـنـداـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ وـفـيـ الـبـابـ اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ فـيـ هـذـاـ  
الـمـعـنـىـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ فـيـ الـمـسـنـدـ عـنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـيـسـ مـنـ اـمـتـيـ - 00:29:43  
مـنـ لـمـ يـجـلـ كـبـيرـنـاـ وـيـرـحـمـ صـغـيرـنـاـ وـيـعـرـفـ لـعـالـمـنـاـ حـقـهـ حـسـنـهـ الـلـبـانـيـ وـالـمـرـادـ اـنـ فـاعـلـ ذـلـكـ لـيـسـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـذـيـنـ قـامـوـاـ بـوـاجـبـاتـ  
الـاـيمـانـ لـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ تـقـدـمـ مـنـ يـدـهـ بـرـهـ وـصـلـتـهـ ذـكـرـ هـنـاـ اـنـ مـنـ اـدـبـ تـوـقـيـرـ الـكـبـيرـ وـاجـالـهـ وـرـحـمـهـ الصـغـيرـ - 00:30:00  
وـالـشـفـقـةـ عـلـيـهـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ السـنـةـ الحـثـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ اـحـادـيـثـ مـنـهـاـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـرـاحـمـونـ يـرـحـمـهـمـ الـرـحـمـنـ اـرـحـمـوـاـ مـنـ  
فـيـ الـارـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـصـحـحـهـ الـلـبـانـيـ - 00:30:27

فـيـتـعـيـنـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ اـنـ يـعـطـيـ الـكـبـيرـ حـقـهـ مـنـ الـاـجـالـ وـالـتـوـقـيـرـ.ـ وـالـصـغـيرـ حـقـهـ مـنـ الـرـحـمـةـ وـالـشـفـقـةـ وـلـقـدـ اـجـارـ مـنـ قـالـ اـرـحـمـ بـنـيـ جـمـيعـ  
الـخـلـقـ كـلـهـ وـانـظـرـ اـلـيـهـ بـعـيـنـ الـلـطـفـ وـالـشـفـقـةـ - 00:30:47

وـقـرـكـبـيرـهـمـ وـارـحـمـ صـغـيرـهـمـ وـرـاعـيـ فـيـ كـلـ خـلـقـ حـقـ مـنـ خـلـقـهـ ثـمـانـ الـكـبـرـ نـوعـانـ حـسـيـ وـهـوـ التـقـدـمـ فـيـ السـنـ وـمـعـنـوـيـ وـهـوـ التـقـدـمـ فـيـ  
الـعـلـمـ وـالـفـضـلـ وـانـ كـانـ صـغـيرـ السـنـ هـذـاـ الـذـيـ رـفـعـهـ اللـهـ بـالـعـلـمـ اـيـضاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـطـيـ حـقـهـ مـنـ التـكـرـيمـ - 00:31:08  
وـانـ تـعـرـفـ لـهـ درـجـتـهـ الـتـيـ رـفـعـهـ اللـهـ اـلـيـهـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ يـرـفـعـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـكـمـ وـالـذـيـنـ اوـصـوـاـ الـعـلـمـ درـجـاتـ وـقـدـ اـحـسـنـ الـقـائـلـ فـانـ  
كـبـيرـ الـقـومـ لـاـ عـلـمـ عـنـدـ صـغـيرـ اـذـاـ التـفـتـ عـلـيـهـ المـحـافـلـ - 00:31:29

وـانـ صـغـيرـ الـقـومـ وـالـعـلـمـ عـنـدـ كـبـيرـ اـذـاـ رـدـتـ اـلـيـهـ الـمـسـائـلـ هـذـاـ اـخـرـهـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ سـبـحـانـكـ اللـهـ  
وـبـحـمـدـكـ.ـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـراـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ - 00:31:47  
الـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـهـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:32:09